

الرصد اليمني

من بوليتيكال كيز Political Keys

15-21 كانون الأول/ديسمبر 2025



حصاد أسبوعي

لأحداث اليمن المحلية والدولية

▪ ملخص "المشهد اليمني":

برزت أزمة عميقة داخل أروقة الشرعية عقب اتخاذ المجلس الانتقالي الجنوبي إجراءات أحادية الجانب، شملت تشكيل لجنة تحضيرية لهيئة إفتاء وربطها بوزارة الأوقاف، والتحرك عسكرياً وإدارياً في المحافظات الشرقية؛ وهي خطوات قوبلت برفض رئاسة الجمهورية والقوات المسلحة وحلف قبائل "حزرموت" اللذين اعتبروها انقلاباً على الدستور ومرجعيات المرحلة الانتقالية وتهديداً لوحدة مؤسسات الدولة. فيها حذر أمين عام الأمم المتحدة "أنطونيو غوتيريش" من أن هذه الخطوات تعهق التشرذم وتعيق مسار السلام، بينما جدد مجلس التعاون الخليجي دعمه لتماسك مجلس القيادة الرئاسي.

على الصعيد الأمني؛ تعرضت "تعز" لهوجة من العنف بدأت بتفجير استهداف مقر "حزب التجمع اليمني للإصلاح"، مما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى بينهم قيادات حزبية ومدنيون، وهي الجريمة التي لاقت إدانة واسعة من التكتلات السياسية، في حين تمكنت الأجهزة الأمنية من ضبط عدد من المتهمين. ميدانياً؛ واصلت قوات الجيش الوطني ودرع الوطن التصدي لمحاولات التسال الحوثية في جبهات "هأرب" و"تعز" وإحباط عمليات زرع عبوات ناسفة على الطرق الدولية، وسط استمرار المأساة الإنسانية في محافظة "هأرب" التي أصبحت تضيق بهلايين النازحين وتطالب بدعم دولي يوازي هذا العبء.

وفي مناطق سيطرة الحوثي؛ استمرت الانتهاكات الحقوقية، حيث سُجلت حالات وفاة تحت التعذيب في سجون "عمران"، وصدرت أحكام إعدام وصفت بالإرهاب المنظم بحق مختطفين، بالإضافة إلى اختطافات طللت قيادات عسكرية وموظفين أميين وصل عددهم إلى ٦٩ محتجزاً، مما أثار موجة تنديد دولية.

دبلوماسياً؛ كثفت الأطراف اليمنية تحركاتها في "لندن" و"واشنطن" لإيصال صوت القضية اليمنية، بينما أعلنت اليابان عن حزمة مساعدات مالية جديدة، واستمرت مهمة "أسبيدس" الأوروبية في تأمين السفن التجارية بالبحر الأحمر، في ظل مشهد معقد تداخلت فيه الأزمات الخدمية كأزمة الغاز في "أبين"، والتدفق المستمر للمهاجرين الأفارقة إلى سواحل "شبوقة"، مما يضع اليمن أمام تحديات وجودية.

أولاً: أبرز التطورات على الصعيد المحلي:

أ- مناطق سيطرة الحكومة الشرعية:

١. تطورات الملف السياسي:

- أعرب مصدر مسؤول في مكتب رئاسة الجمهورية، في 12 - 15، عن بالغ استغرابه من قرار عضو مجلس القيادة الرئاسي رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي "عيدروس الزبيدي"، الذي تضمن تشكيل لجنة تحضيرية لهيئة إفتاء وربطها بوزارة الأوقاف والإرشاد، واصفاً الخطوة بأنها إجراء أحادي يتنافى مع أحكام الدستور والقانون والمرجعيات الحاكمة للمرحلة الانتقالية ولا سيما إعلان نقل السلطة.
- أكد عضو مجلس القيادة الرئاسي محافظ "هأرب" "سلطان العرادة"، في 12 - 15 2025، أن محافظة "هأرب" تتحوّل عبئاً إنسانياً يفوق إمكانياتها نتيجة استقبالها الملايين من النازحين من مختلف المحافظات، مشيراً إلى أن استمرار هذا العبء يتطلب دعماً دولياً مضاعفاً وتدخلات إنسانية أكثر.
- وجه محافظ "تعز" "نبيل شمسان"، في 12 - 15 2025، بصرف مبلغ ٢٠ مليون ريال من موارد السلطة المحلية للجرحى مؤقتاً حتى يتم معالجة أوضاعهم.
- جدد المجلس الانتقالي الجنوبي، في 12 - 17 2025، موقفه من مسألة التواصل والتطبيع مع الكيان الإسرائيلي، معتبراً أن ذلك مبدأ غير مرفوض بالنسبة له.
- أكد حزب التجمع اليمني للإصلاح، في 12 - 17 2025، على دور الأمم المتحدة في الإسهام في حل الإشكالات القائمة، وإعادة توحيد موقف مجلس القيادة الرئاسي؛ للقيام بمسؤولياته.
- أكد عضو مجلس القيادة الرئاسي "سلطان العرادة"، في 12 - 17 2025، أن توحيد الصف الوطني وتعزيز الشراكة بين مختلف القوى والمكونات السياسية يمثلان الركيزة الأساسية لمواجهة التحديات التي تمر بها البلاد، وفي مقدمتها الانقلاب الحوثي.
- أدان التجمع اليمني للإصلاح في "تعز"، في 12 - 18 2025، الجريمة التي استهدفت تفجير مبنى مقره، مطالباً بالقبض على المجرمين وتقديمهم للعدالة.

- اعتبرت القوات المسلحة، في 2025 - 12 - 18، أن الإجراءات الأحادية التي قام بها المجلس الانتقالي الجنوبي في المحافظات الشرقية، بما فيها التحركات العسكرية وفرض هياكل إدارية وسياسية موازية، تشكل انقلاباً على المرجعيات الوطنية والدولية المتفق عليها، وتهديداً مباشراً لاستقرار الدولة اليمنية ووحدة مؤسساتها الشرعية.
 - أدان التكتل الوطني للأحزاب والمكونات السياسية، في 2025 - 12 - 18، الهجوم الذي استهدف مقر التجمع اليمني للإصلاح في "تعز".
 - نعى حزب التجمع اليمني للإصلاح في "تعز"، في 2025 - 12 - 18، القياديين في الحزب "إبراهيم نعمان الشراعي" و"محمد عبد الله سعيد المخلص"، اللذين ارتقيا شهداء جراء التفجير الذي استهدف مقر المكتب التنفيذي للإصلاح، وأسفر عن سقوط شهداء وجرحى، بينهم نساء وأطفال.
 - أكد رئيس حلف قبائل "حزرموت" "عمرو بن حبريش العليي"، في 2025 - 12 - 20، ثباته داخل "حزرموت" والاستمرار في تمكين إرادة أبناء المحافظة في نيل الحكم الذاتي، مشدداً على أن المجلس الانتقالي لا مشروع له سوى القتل والنهب وأن اجتياحه للمحافظة دليل على عدم حاضنة شعبية له.
 - أكد عضو الهيئة العليا للتجمع اليمني للإصلاح ورئيس كتلته البرلمانية "عبد الرزاق الهجري"، في 2025 - 12 - 20، أن زيارة وفد الحزب إلى "لندن" تهدف إلى دعم القضية اليمنية وإيصال صوت اليمن إلى دوائر صنع القرار في بريطانيا.
 - أصدر مسؤول قيادي في المجلس الانتقالي، في 2025 - 21 - 21، بياناً أحادياً باسم وزارة الإعلام والثقافة والسياحة، يؤيد فيه الإجراءات التصعيدية التي قام بها المجلس في المحافظات الشرقية.
٢. تطورات الملف العسكري والأمني:
- أعلن قوات الجيش الوطني، في 2025 - 12 - 18، إحباط محاولة تسلل لمليشيا الحوثي في "تعز".
 - سقط قتلى وجرحى، في 2025 - 12 - 18، في انفجار يعتقد أنه ناجم عن عبوة ناسفة بالقرب من بوابة مقر حزب التجمع اليمني للإصلاح في "تعز".

- أعلنت وزارة للداخلية، في 2025 - 12 - 19، أن الأجهزة الأمنية ضبطت 14 متهماً في الجريمة التي وقعت بالقرب من مقر حزب التجمع اليمني للإصلاح وسط "تعز".
- أحبطت قوات درع الوطن، في 2025 - 12 - 19، محاولة لزرع عبوات ناسفة في أحد المقاطع الحيوية على الخط الدولي الرابط بين محافظات "هأرب" و"العبر" و"الوديعة".
- صدت قوات الجيش الوطني، في 2025 - 21 - 21، لهجوم واسع شنته مليشيا الحوثي، في جبهات جنوب وغرب "هأرب".

٣. تطورات الملف الاجتماعي:

- أقدم مسلحون قبليون، في 2025 - 12 - 20، على إقامة قطاع قبلي في محافظة "أبين"، ومنعوا مرور مقطورات الغاز القادمة من "هأرب" والمتجهة إلى "عدن"، في ظل أزمة خانقة في مادة الغاز المنزلي.
- وصل 180 مهاجراً إثيوبياً، في 2025 - 21 - 21، عن طريق التهريب إلى سواحل "شبوقة" التي تشهد تدفقاً كبيراً منذ مطلع العام للمهاجرين الإفريقيين غير الشرعيين.

ب- مناطق سيطرة الحوثيين:

١. تطورات الملف السياسي:

- أعلن الوسيط المحلي "عبد الواحد المصعبي"، في 2025 - 12 - 15، وصوله إلى "هأرب" بعد استلام ٢٠ جثماناً لدى الحوثيين، تمهيداً لتسليمها إلى الجهات المعنية.

٢. تطورات الملف العسكري والأمني:

- توفي مواطن تحت التعذيب في سجون مليشيا الحوثي بعد أيام من اختطافه، في 2025 - 12 - 15، في "عمران" شمال اليمن.
- استهدفت مليشيا الحوثي الهارة ومنازل المواطنين في منطقة "عهامة" التابعة لمديرية "المسيمة" بمحافظة "لحج"، في 2025 - 21 - 21.

٣. تطورات الملف الاجتماعي:

- أعلنت رابطة أمهات المختطفين، في 2025 - 12 - 15، انضمامها للدعوات الحقوقية وأصوات الصحفيين والمختطفين والناجين من سجون الحوثي، المطالبة باستبعاد رئيس

لجنة شؤون الأسرى في جماعة الحوثى "عبد القادر المرتضى" ونائبه "مراد قاسم"، من المفاوضات الجارية في "مسقط".

- اختطفت مليشيا الحوثى، في 2025 - 12 - 16، اللواء الركن "محمد الحاوري" عضو مجلس النواب والقائد العسكري السابق من منزله في إحدى ضواحي العاصمة "صنعاء".

- أدانت الهيئة الوطنية للأسرى والمختطفين، في 2025 - 12 - 17، مصادقة المحكمة العليا الحوثية في "صنعاء" على ثلاثة قرارات إعدام، ووصفتها بأنها جريمة قانونية مكتملة الأركان وإرهاب منظم.

▪ ثانياً: أبرز التطورات على الصعيد الدولي:

أ- الولايات المتحدة الأمريكية:

- استقبل رئيس مجلس القيادة الرئاسي "رشاد العليمي"، في 2025 - 12 - 15، السفير الأميركي "ستيفن فاجن"، وناقش معه الأوضاع المحلية والتطورات في المحافظات الشرقية، والدعم الأميركي المطلوب لجهود الإصلاحات الحكومية، والتنسيق القائم في مجال مكافحة الإرهاب.

- حذر عضو مجلس القيادة الرئاسي "سلطان العرادة" من تداعيات الظروف الراهنة على الأمن والاستقرار وجهود مكافحة الإرهاب، وما يمكن أن تخلقه من فراغ تستفيد منه مليشيا الحوثى. وذلك خلال لقائه في 2025 - 12 - 17، مع سفير الولايات المتحدة "ستيفن فاجن" الأوضاع السياسية والعسكرية في الساحة الوطنية، مشدداً على ضرورة الالتزام بالمرجعيات الثلاث وإعلان نقل السلطة.

ب- بريطانيا:

- بحث رئيس كتلة التغيير المستقلة في مجلس النواب "علي المعمرى" مع نائبين في البرلمان البريطاني، في 2025 - 12 - 16، الأوضاع السياسية والأمنية والاقتصادية في اليمن، وانعكاساتها على الأمن الإقليمي والدولي، وذلك خلال لقاء جمعه بالنائبين "طاهر علي" و"أليكس بولينجر" في "لندن".

ت- سلطنة عمان:

- بحث الأمين العام للأمم المتحدة خلال لقائه بسلطان عمان "هيثم بن طارق"، في 15 2025 - 12 -، عدداً من القضايا الإقليمية والدولية، إلى جانب الوضع العام بها فيه أوضاع موظفي الأمم المتحدة والعاملين في البعثات الدبلوماسية والمنظمات غير الحكومية المحتجزين تعسفياً لدى الحوثيين.

ث- إريتريا:

- اتهم الرئيس الإريتري "أسياس أفورقي"، في 2025 - 12 - 16، قوى إقليمية لم يسهمها، بدعم مشاريع تقسيمية في اليمن تهدد وحدة الدولة، بالتزامن مع تصعيد المجلس الانتقالي شرق اليمن. وأوضح أن الدوري التخريبي لتلك القوى تعقد المشهد في اليمن وتفتح المجال أمام نفوذ خارجي متزايد.

ج- اليابان:

- أعلنت الحكومة اليابانية، في 2025 - 12 - 16، تقديم حزمة مساعدات جديدة لليمن بقيمة نحو ٨/٣ مليون دولار أمريكي، من الميزانية التكميلية لليابان للسنة المالية ٢٠٢٥.

ح- مواقف المؤسسات الدولية:

- حذر الأمين العام للأمم المتحدة "أنطونيو غوتيريش"، في 2025 - 12 - 17، من أن الإجراءات أحادية الجانب في اليمن لن تمهد الطريق للسلام، بل إنها تعمق الانقسامات، وتصلب المواقف.
- جدد الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية "جاسم محمد البديوي"، في 2025 - 12 - 17، تأكيد الموقف الخليجي الثابت والتزامه بدعم مجلس القيادة الرئاسي والحكومة وتحقيق الأمن.
- طالبت ٣٥ منظمة حقوقية وإعلامية، في 2025 - 12 - 17، المجلس الانتقالي الجنوبي الهدعوم من الإهزات، تقديم معلومات فورية عن مكان الصحفي "ناصر شاكرا" وإطلاق سراحه دون شروط.
- أعلن نائب المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة "فرحان حق"، في 2025 - 12 - 18، عن اختطاف الحوثيين لعشرة موظفين أميين مما يرفع إجمالي العدد إلى ٦٩.

من جهته، أدان الأمين العام للأمم المتحدة؛ "أنطونيو غوتيريش"، حملة الاختطافات الأخيرة التي شنتها مليشيا الحوثي مؤخراً.

- أعلنت مهمة "أسبيدس" البحرية التابعة للاتحاد الأوروبي، في 2025 - 12 - 18، تأمين مرور أكثر من ١٣٨٠ سفينة تجارية في البحر الأحمر، غربي اليمن، خلال ٢٢ شهراً من إطلاق المهمة.

قراءة تحليلية لأبرز التطورات:

يمكن قراءة التحركات الأحادية للمجلس الانتقالي الجنوبي، سواء في الملف الديني عبر إنشاء هيئة إفتاء مستقلة أو في الملف العسكري والإداري شرقي البلاد، بوصفها محاولة لفرض واقع سياسي جديد يسبق أي تسويات دولية محتملة، وهو ما تعتبره مؤسسة الرئاسة والقوى التقليدية والمحلية في "حزرموت" انقلاباً ناعماً يقوض مبدأ الشراكة التي تأسست عليها المرحلة الانتقالية. هذا الانقسام داخل معسكر المناهضين للحوثيين يمنح مليشيا الحوثي فرصة استراتيجية لإعادة ترتيب أوراقها الميدانية، وهو ما تجلّى في تصعيد هجماتها على جبهات "هأرب" و"تعز"، مستغلة حالة الارتباك في الصف الوطني. وتظهر مدينة "تعز" كساحة لتصفية الحسابات السياسية، حيث يهتل استهداف مقر "حزب الإصلاح" وسقوط قيادات ومهنيين مؤشراً خطيراً على انتقال الصراع من التنافس السياسي إلى الاقتتال الأمني، وهو ما يضع الأجهزة الأمنية أمام اختبار حقيقي لمصداقيتها وقدرتها على ضبط التفاعلات الداخلية.

على المسار الدولي؛ يبدو أن الفاعلين الكبار وتحديداً الولايات المتحدة وبريطانيا، لا يزالون يراهنون على وحدة مجلس القيادة الرئاسي كصمام أمان وحيد لمنع انهيار الدولة، إلا أن هذا الرهان يصطدم بطموحات جهوية ومشاريع تقسيمية أشار إليها بوضوح الموقف الإريتري، مما يعقد مهمة الأمم المتحدة التي باتت تحذر بلهجة غير مسبوقة من أن الإجراءات الأحادية هي المسار الأخير في نعش عملية السلام.

هذا الملف من إعداد

بوليتيكال كيز Political Keys



منصة إعلامية مستقلة، غير حكومية، تعدُّ تقارير رصدية ودوريةً لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا في المجالات السياسية والعسكرية والأمنية، وتقدّم تحليلات موسّعة لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي. تضع بوليتيكال كيز Political Keys الخبر في سياقه وتقدّم لكم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.

مصدر المعلومات الموثوق لصناع القرار والباحثين

www.politicalkeys.net

جميع الحقوق محفوظة © 2025
Political Keys بوليتيكال كيز

